

عرض شراء بعض الجزر المهجورة، وإقامة فندق فى سفاجة، لكن سلاح الحدود اعترض فى ذلك الوقت .

انظروا إلى البحر الأحمر الآن . إنه مركز النهضة السياحية، تتجاوز فنادقه، يقصدها الأجانب بالطائرات مباشرة، المؤسسة أول من تعاقد على إحضار أفواج الفرنسيين، والألمان، والطلّيان . وحتى الآن لم ينفذ مشروعه الخاص ببناء فنادق صحراوية فى منطقة شرق العوينات، هو الذى لفت أنظار الشركات الباحثة عن البترول فى الصحراء الغربية إلى وجود بحيرات جوفية هائلة من المياه العذبة، لا يعرف مداها إلا الله !

لولا إقدامه وذكاؤه لما تعددت الأنشطة وتنوعت، بدءاً من صناعة أوراق التغليف التى أولاهها عناية خاصة، لطالما ردد أن رقى الأمم وتقدمها مرتبطان بأساليب التغليف وأنواع الخامات المستخدمة، بدءاً من لف الأطعمة وحتى المجوهرات، هناك وحدات الإنتاج الإذاعى والتليفزيونى ومن قبلها السينمائى واستيراد السيارات، ومصانع الرخام، ومحطات تحلية مياه البحر، وسلسلة المطاعم الشهيرة، والبنوك والإعلانات بمجالاتها المختلفة، وصيد الأسماك، وشراء مخلفات السفن وحطام الطائرات، والسيارات القديمة، وتجفيف البلح وشباك الصيد ومضارب الأرز، وتصدير الفاكهة والزهور . المؤسسة تنافس هولنده الآن فى أسواق العالم، إلى تصنيع قطع غيار القاطرات العاملة بالديزل، والسفن، مما يوفر أموالاً طائلة من العملة الصعبة . . وغير ذلك كثير الآن، مما يصعب الإحاطة به كله .

يؤكد الجواهرى أن كنزه الحقيقى كان عقله ومواهبه، غير أنه أبدى أكثر من مرة تحفظاً على استخراج القارب القديم، يرى أنه من الأفضل لو